

عندما جلس مارك جوكر بيرج (23 عاما) أمام شاشة الكمبيوتر في حجرته بمساكن الطلبة في جامعة هارفارد الأمريكية العريضة وبدأ يصمم موقعا جديداً على شبكة الانترنت كان لديه هدف واضح وهو تصميم موقع يجمع زملاءه في الجامعة ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وأرائهم. لم يفكر جوكر بيرج الذي كان مشهوراً بين الطلبة بولعه الشديد بالانترنت بشكل تقليدي، إنشاء موقع تجاري يجتذب الإعلانات أو إلى نشر أخبار الجامعة أو ببساطة فكر في تسهيل عملية التواصل بين الطلبة الجامعة على أساس أن مثل هذا التواصل إذا تم بنجاح سيكون له شعبية جاذبة. وأطلق جوكر بيرج موقعه فايسبوك في عام 2004 ، الموقع راجا بين طلبة جامعة هارفارد واكتسب شعبية واسعة بينهم، من يحق الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى أو طلبة مدارس ثانوية يسعون إلى التعرف على أول عرض تلقاه جوكر بيرج كان في يونيو 2004 من شركة baypal التي عرضت عليه استثمار وفي شهر سبتمبر 2006 تم عقد مباحثات جادة بين القائمين على إدارة "الفايسبوك" و"ياهو" بشأن شراء الموقع مقابل مليار دولار ثم دخلت مايكروسوفت إلى الخط واشترت أسهما في الموقع كما ان جوجل أبدى اهتمامه بعقد صفقة مع الفايسبوك. من جانبه كان زيكر بيرج يؤكد دائما انه ال ينوي بيع الموقع خصوصا مع ما يدر عليه من أرباح سنوية من الإعلانات كما أن القيمة السوقية للموقع ترتفع كل يوم وتقرر حاليا ب 5 مليارات دولار. ا يثير الاستغراب حقا في مسيرة الفايسبوك أن هناك شبكات اجتماعية ضخمة كانت موجودة قبله بسنوات كشبكة ماي سبيس والهاي فايف وغيرها إل أن الفايسبوك تمكن من تخطيها خلال فترة قصيرة من حيث الشعبية وعدد المستخدمين وأرباح والضجة العالمية وليس ذلك فحسب بل تحول الفايسبوك إلى نمط سلوكي لمستخدمي الانترنت فطالما انك تدخل إلى الشبكة العالية فالمفروض بدهيا انك عضو في